

حجة القراءات

وقرأ ابن عامر جميعا بالنون وقرأ الباقر نحشهم بالنون فيقول بالياء .
حجة من قرأ جميعا بالياء قوله قبلها كان على ربك وعدا مسؤولا ويوم يحشهم أي ويوم
يحشهم ربك فيقول ويقوي ذلك ما بعده أضللتهم عبادي ولم يقل عبادنا .
و حجة من قرأ نحشهم بالنون فيقول بالياء فإنه على أنه أفرد بعد الجمع مثل قوله
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا و حجة من قرأ
نحشهم بالنون فإنه أخبر عن نفسه أي نحن نحشهم ثم عطف عليه فنقول بلفظ الجمع وحجته
قوله في الأنعام ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للملائكة وكما قال وحشناهم فلم يغادر منهم
أحدا .

فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا 19 .
قرأ ابن كثير في رواية قبل فقد كذبوكم بما يقولون بالياء أي كذبوكم بقولهم وقولهم
سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء وقولهم أيضا سبحانك ما كان ينبغي
لنا أن نتخذ من دونك من أولياء وقولهم أيضا سبحانك أنت ولينا من دونهم ففي قوله أنت
ولينا من دونهم دلالة على أنهم لم